متعذر فانه لو تحرك اليا في القاضي عاد الواو في مسلمي واليا
في قاض مع الحركة لزوال الاعلال كما اذا عاد الواو مع الحركة
في عصا وفرق بعضهم بان موجب التعذر في المنقوص ونحو مسلمي
الاستثقال الموجب لحذف الاعراب وقلبه وفي المقصور لا توجب
الاستثقال حذف الحركة التي هي الاعراب بل يوجب قلب محل
الفاء فحين يحتاج الى التقدير للتعذر فالموجب التعذر الا او اذ
قد صح بان المقلوب يسكن اولا لثقلين عن حركته ويسهل الانقلاب
ثم يقلب وكون التسكين بالعرض لا يفيد ويمكن ان يقال مراد
ابن الحاجب الحال مع قطع النظر عن الاصل والاعلال فتحريك
الالف ملفوظة او مقدرة والمتحرك بحركة اخرى متعذر وتحريك الساكن
وقلب الياء واوا ممكن مستقل والتحريك اللفظي للياء المقدرة في
قاض وان كان متعذرا لكن لما كانت كثيرة العودة كانت في حكم
الملفوظة فالحقها بها وجعلها من المستقل فان قلت تحريك الساكن
مع سكونه متعذر فكان كالمتحرك فاي فرق بين القاضي العصا
ومسلمي قلت السكون عدم الحركة لا حركة الحرف فلا يمنع قبول المحل اياها
والاول قابل اصلا بخلاف الضد والمثل وقلب اليا واوا احداث
نفس الاعراب وقلب الالف واوا احداث بمحله ثم يحتاج الى احداث
حركة فالمراد تعذر الاعراب بالذات بلا واسطة شيء وضم ما قبل
الواو ليس من شرط الاعراب بل المناسبة مخصص فيها على زعمهم وقد
اشار اليه فيما سبق بقوله ولو تعذر لا اذ او وجد المحل المحلي وهو ادنى من
التقدير لغا لو لو محل فان الحصر في التقدير صح ثمانية كما مر
عداها للنظيا فلا حاجة الى الذكر واما الثالث فالاربعة الاخيرة
والتسكين والتحريك الضروريان ويمكن ان يدفع الاول بان المحكي

ليس ح

فاي فرق بين القاضي وغلامي وقلب الياء واوا والقلب الالف واوا فاي فرق بينهما ح

وهذا نفيس دقيق ووجه الثالث ان اعراب المعرب ح

داخل

١٨

داخل فيما تقدير ولم يحصره في الاثنين والثلاثة الاخيرة
الاستثقال وثم يحصره ايضا في الاثنين واما الرابع فالمعرب
بالحركة الموقوف بالسكون نحو احمد ومسلمات وضاربة مطلقا ونحو
زيد رفعا وجرا والمدغم كبيرا كما في قراءة ابي عمرو وغيره نحو الرحيم
ملك يوم الدين ونحو بارئكم بتسكين الهمزة في قراءة ابي
عمرو وايضا ما يتبع حركة الاخر بحركة غير اعرابية نحو للملائكة
اسجدوا بضم التاء على قراءة ابي جعفر والحمد لله بكسر الدال على
قراءة الحسن البصري ومنه تابع المبني على لفظه نحو يا زيد
الظريف ومنه الجر بالجوار ايضا وقد صرح الدماميني في مغني
اللبيب بانه ليس بحركة اعرابية ولا بنائية بل للمناسبة والاعراب
مقدر فيه فتكون التسمية بالجر للمشاكلة واما عبارة
الكافية فشاملة اكثرها بلا تكلف ومع كلها ولماذا كر فيها
سبق غير المنصرف احتاج الى بيانها مع ان له احكاما اخر لا بد من
معرفتها ولم يعرف المنصرف ولم يعكس لان الا نعرف بالمكان
نعم لو عرف بما لا يدخله الكسر والتنوين لا نعكس الامر لكنه دوري
اذ الغرض من التعريف معرفة المتبدي وتمييزه حتى يجري الاحكام
ولا قابل معتدا بها في مجرد الاصطلاح بعد معرفة الاحكام
بالاستعمال وقد بين الشريف هذا نصرة لابن الحاجب
في تعريف المعرب وقيل لما كان غير المنصرف اقل
ضبطا اذ لا ينضبط المنصرف ايضا على قياس الاعراب التقديري
واللفظي ورد بان القلة في الافراد والتعريف للمفهوم والجواب
ان المقصود الاصلي معرفة الافراد اذ الاحكام تجري عليها
لا على المفهوم وضبطها بالانواع والاصناف اسهل في الاقل التعريف

اي بادغام الكبير

بحري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)